

تاج العروس من جواهر القاموس

" الْوَلَاثُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ " يقال : أَصَابَنَا وَلَاثٌ مِنْ مَطَرٍ أَيْ قَلِيلٌ مِنْهُ . وَوَلَاثَتُنَا السَّمَاءُ وَوَلَاثًا : بَلَاثَتُنَا بِمَطَرٍ قَلِيلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ . الْوَلَاثُ : عَقْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَالْوَلَاثُ " : الْعَهْدُ الْغَيْرُ الْأَكِيدِ " أَيْ عَقْدٌ لَيْسَ بِمُحْكَمٍ وَلَا بِمُؤَكَّدٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ وَمِنْهُ وَلَاثُ السَّحَابِ وَهُوَ النَّبْدَى الْيَسِيرُ . وَقِيلَ : الْوَلَاثُ : الْعَهْدُ الْمُحْكَمُ . وَقِيلَ : الْوَلَاثُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْعَهْدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : " أَنْزَلَهُ كَانَ يَكْرَهُهُ شَرَاءَ سَيِّمِي زَابُلٍ وَقَالَ : إِنَّ عُنْمَانَ وَوَلَاثَ لَهُمْ وَوَلَاثًا " أَيْ أَعْطَاهُمْ شَيْئًا مِنْ الْعَهْدِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَلَاثُ : الْعَهْدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَيَكُونُ غَيْرَ مُؤَكَّدٍ يُقَالُ : وَوَلَاثَ لَهُ عَقْدًا . وَقِيلَ : الْوَلَاثُ : كُلُّ يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ فُسِّرَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَأْسِ الْجَالُوتِ وَفِي رِوَايَةٍ : الْجَالُوتُ لِيُقَالُ : لَوَلَا وَوَلَاثٌ لَكَ مِنْ عَهْدٍ لَضَرَبَتْهُ عُنُقُكَ " أَيْ طَرَفٌ مِنْ عَقْدٍ أَوْ يَسِيرٌ مِنْهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْوَلَاثُ : بَقِيَّةُ الْعَهْدِ . الْوَلَاثُ " : الضَّرْبُ " قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَوَلَاثُهُ وَوَلَاثًا أَيْ ضَرَبَهُ ضَرْبًا قَلِيلًا وَوَلَاثَهُ بِالْعَصَا يَلَاثُهُ وَوَلَاثًا أَيْ ضَرَبَهُ . وَقَالَ أَبُو مُرَّةَ الْقُشَيْرِيُّ : الْوَلَاثُ مِنَ الضَّرْبِ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِرَاحَةٌ قَالَ : وَطَرَقَ رَجُلٌ قَوْمًا يَطْلُبُ امْرَأَةً وَعَدَّتْهُ فَوَقَعَ عَلَى رَجُلٍ فَصَاحَ بِهِ فَاجْتَمَعَ الْحَيُّ عَلَيْهِ فَوَلَاثُوهُ ثُمَّ أُفْلِتَ . الْوَلَاثُ " : بَقِيَّةُ الْعَجِينَ فِي الدَّسِيسَةِ " عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . " وَبَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْمُشَقِّرِ " كَمُعْطَمٍ . " وَفَضْلَةٌ " مِنْ " النَّبِيذِ " تَبْقَى " فِي الْإِنَاءِ " وَهُوَ الْبَسِيلُ أَيْضًا كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْوَلَاثُ " : الْوَعْدُ الضَّعِيفُ " يُقَالُ : وَوَلَاثْتُ لَكَ الْوَلَاثُ وَوَلَاثًا أَيْ وَعَدْتُكَ عِدَّةً ضَعِيفَةً وَيُقَالُ : لَهُمْ وَلَاثٌ ضَعِيفٌ وَوَلَاثٌ مُحْكَمٌ . وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسٍ فِي الْوَلَاثِ الْمُحْكَمِ : . " كَمَا امْتَنَعَتْ أَوْلَادُ يَفْقَدُكُمْ مِنْكُمْ " . " وَكَانَ لَهَا وَوَلَاثٌ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ وَأَمَّا ثَعْلَابٌ فَقَالَ : الْوَلَاثُ : الضَّعِيفُ مِنَ الْعُهُودِ . الْوَلَاثُ " : أَثَرُ الرَّمَدِ " فِي الْعَيْنِ . وَيُقَالُ : لَمْ أَرَ مِنْهُ إِلَّا وَوَلَاثَةً أَيْ أَثَرًا قَلِيلًا . الْوَلَاثُ " : التَّوَجُّبُ وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لِمَمْلُوكِكَ : أَنْزَلْتُ حُرًّا بَعْدَ مَوْتِي " قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ :

دَبَّرَتْ مَمْلُوكِي إِذَا قُلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي إِذَا وَلَّثْتَ لَهُ عِتْقًا فِي حَيَاتِكَ وَقَدْ وَلَّثَ فُلَانٌ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا وَلَثًا أَيْ وَجَّهًا . " وَشَرُّ وَالِثُ : دَائِمٌ " قَالَ رُؤْبَةُ : .

" أَرْجُوكِ إِذَا غَبَطَ شَرُّ وَالِثُ " وَدَيْنُ وَالِثُ " أَيْ " مُثْقِلٌ " وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ دَائِمٌ كَمَا يَلِثُ نَوْنَهُ بِالضَّرْبِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَسَاءَ رُؤْبَةُ فِي قَوْلِهِ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْدَبِعِي لَهُ أَنْ يُؤَكِّدَ أَمْرَ الدَّيْنِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : دَيْنُ وَالِثُ أَيْ يَتَقَلَّبُ دُهُ كَمَا يَتَقَلَّبُ الْعَهْدُ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَعِنْدِي وَلِثَةٌ مِنْ خَيْرٍ وَرَضُخَةٌ مِنْهُ أَيْ شَيْءٌ يَسِيرٌ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةَ لَهُ .

و - ه - ث .

" الْوَهْثُ كَالْوَعْدِ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّسِيُّ : هُوَ " الْإِنْهِيمَاكُ فِي الشَّيْءِ " . الْوَهْثُ أَيْضًا : " الْوَطْءُ الشَّدِيدُ " يُقَالُ : وَهَثَ الشَّيْءَ وَهَثًا : وَطِئَهُ وَطِئَةً وَطِئًا شَدِيدًا . " وَتَوَهَّثَ فِي الْأَمْرِ " إِذَا " أَمْعَنَ " فِيهِ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَالْوَاهِثُ : الْمُلَاقَى نَفْسَهُ فِي هَلَاكِهِ .
فصل الهاء مع المثلثة .

ه - ب - ث .

هَبِثَ . مَالَهُ يَهْبِثُهُ هَبِثًا : بَدَّزَرَهُ وَفَرَّقَهُ قَالَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فَهُوَ مَسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ وَالصَّاعِنِيِّ .

ه - ن - ب - ث .

" الْهَنْبِثَةُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ " . النَّوْنُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ هَنَا بَرِثُ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ بَعْدَ مَوْتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : .
قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبِيَاءٌ وَهَنْبِثَةٌ ... لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ

الْخُطَبَ